

الشمس
السمسم
الشمس
الشمس



سرشناسه:	دانش محمودآبادی، امین، ۱۳۵۲ -
عنوان و نام پدیدآور:	الأربعون مقالة لقراءة الطالب على الأستاذ / أمين دانش المحمودآبادی.
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى العالمی للترجمة والنشر، ۱۴۳۷ ق. = ۱۳۹۵.
مرجع توليد:	معاونت آموزش
مشخصات ظاهري:	۱۲۰ ص.
شابک:	۳-۷۵-۰۷۵-۴۲۹-۶۰۰-۹۷۸
وضعيت فهرست نویسی:	فایا.
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فیبا)
یادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۷ (فیبا)
یادداشت:	چاپ چهارم: ۱۳۹۹ (فیبا)
یادداشت:	کتابنامه: ص. [۱۱۹] - ۱۲۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع:	اسلام -- مطالب گزیده گون -- مقاله ها و خطابه ها
موضوع:	Islam -- Miscellanea -- Addresses, essays, lectures
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى العالمية.
رده بندی کنگره:	مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى
رده بندی دیویی:	۴۱۳۹۵ الف ۵/۵۲۴ / ۱۰ BP
شماره کتابشناسی ملی:	۲۹۷/۰۲ ۴۳۷۶۶۵۷

الأربعون مقالة

(لقراءة الطالب على الأستاذ)

أمين دانش المحمودآبادي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الأربعون مقالة (لقراءة الطالب على الأستاذ)

تأليف: أمين دانش المحمودآبادي

الطبعة الرابعة: ١٤٤٢ق / ١٣٩٩ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) ● السعر: ١٨٠٠٠٠ ريال ● الكمية: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥) / +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥
◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

pub_almustafa

http://buy-pub.miu.ac.ir

miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

■ مصمم الغلاف: مسعود مهدي

■ المشرف الفني: علي عبادي فرد

■ مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت

■ مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري

حقوق الطبع محفوظة للناشر

■ يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر، أو ترجمته لإحدى اللغات،
■ أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض للمساءلة القانونية والقضائية.

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، خصوصاً بعد ثورة الاتصالات الحديثة هيأ فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفع بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّراً جديداً في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني رحمه الله، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنه مدّ ظله؛ أخذت

المؤسّسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصّة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية، ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات، بما ينسجم مع المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقّه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتأريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً، مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتّبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت (عليه السلام) الرسالية. ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي للترجمة والنشر»، لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات، وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، الأربعون مقالة هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل أمين دانش المحمودآبادي. ويحرص مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في

ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبقات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

المقدمة..... ١٣

القسم الأول: مقالات أخلاقية

الدرس الأول: في آداب المتعلم مع شيخه..... ٢٠

الدرس الثاني: في الغيبة..... ٢٢

الدرس الثالث: في الصدق والكذب..... ٢٤

الدرس الرابع: في علاج الإقبال على التوبة..... ٢٦

الدرس الخامس: في حسن الظن بالله تعالى..... ٢٨

أسئلة وتمارين..... ٣٠

القسم الثاني: مقالات اعتقادية

الدرس السادس: في معرفة الإمام عليه السلام..... ٣٢

الدرس السابع: في عقيدتنا في طاعة الأئمة عليهم السلام..... ٣٤

الدرس الثامن: في الإمام الثاني عشر الحجة المنتظر عليه السلام..... ٣٦

الدرس التاسع: في عقيدتنا في زيارة القبور..... ٣٨

الدرس العاشر: في التقية..... ٤٠

أسئلة وتمارين ٤٢

القسم الثالث: مقالات تفسيرية

الدرس الحادي عشر: في آية الوضوء (١): ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ ٤٤

الدرس الثاني عشر: في آية الوضوء (٢): ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ٤٦

الدرس الثالث عشر: في آية الحجاب: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ...﴾ ٤٨

الدرس الرابع عشر: في آية التبليغ ٥٠

الدرس الخامس عشر: في آية الولاية ٥٢

أسئلة وتمارين ٥٤

القسم الرابع: الأدعية

الدرس السادس عشر: في مكارم الاخلاق (١) ٥٦

الدرس السابع عشر: في مكارم الاخلاق (٢) ٥٨

الدرس الثامن عشر: في دعاء الإمام السجاد عليه السلام لأبويه عليهما السلام ٦٠

الدرس التاسع عشر: في دعاء الإمام السجاد عليه السلام لولده عليه السلام ٦٢

الدرس العشرون: في دعاء الإمام السجاد عليه السلام عند دخول شهر رمضان ٦٤

أسئلة وتمارين ٦٦

القسم الخامس: مقالات أدبية

الدرس الحادي والعشرون: في لؤلؤة من مقدمة شرح اللمعة (١) ٦٨

الدرس الثاني والعشرون: في لؤلؤة من مقدمة شرح اللمعة (٢) ٧٠

الدرس الثالث والعشرون: في ذكر ما لا يتعلق من حروف الجر ٧٢

الدرس الرابع والعشرون: في إهداء حكمين قيمين ٧٤

الدرس الخامس والعشرون: في أقوال الأعلام في لفظة «أشياء» ٧٦

أسئلة وتمارين ٧٨

القسم السادس: مقالات فقهية

٨٠	الدرس السادس والعشرون: في المعاصي الكبيرة (١).....
٨٢	الدرس السابع والعشرون: في المعاصي الكبيرة (٢).....
٨٤	الدرس الثامن والعشرون: في الذبابة.....
٨٦	الدرس التاسع والعشرون: في حرمة معاونة الأمراء الظلمة.....
٨٩	الدرس الثلاثون: في القضاء.....
٩١	أسئلة وتمارين.....

القسم السابع: نصوص روائية

٩٤	الدرس الحادي والثلاثون: يا معاذ.....
٩٦	الدرس الثاني والثلاثون: يا كميل.....
٩٨	الدرس الثالث والثلاثون: في فراق الزهراء عليها السلام
١٠٠	الدرس الرابع والثلاثون: في سنن النبي صلى الله عليه وآله في الزينة.....
١٠٢	الدرس الخامس والثلاثون: في الجهاد الأكبر.....
١٠٤	أسئلة وتمارين.....

القسم الثامن: وقائع تاريخية

١٠٦	الدرس السادس والثلاثون: في ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة.....
١٠٨	الدرس السابع والثلاثون: في قصة القلب بعد وقعة بدر.....
١١٠	الدرس الثامن والثلاثون: في وقعة أحد.....
١١٢	الدرس التاسع والثلاثون: من يأخذ هذا السيف بحقه؟.....
١١٤	الدرس الأربعون: في قصة المباهلة.....
١١٧	أسئلة وتمارين.....
١١٩	المصادر والمراجع.....

المقدمة

ممّا لا شك فيه أنّه ومنذ تأسيس الحوزة العلمية وإلي يومنا هذا، كان سعي روّادها حثيثاً لتحقيق الأهداف المقدّسة التي تمّ إرسال الرسل وأنزلت من أجل تحقيقها وتثبيتها الكتب السماويّة، الرسالة التي حملها الأنبياء والرسل ورفعوا رأيتها خفاقة وقدموا في سبيل أرواحهم الطيبة.

ثم جاء بعدهم الراسخون في العلم - أي الأئمة المعصومون عليهم السلام - ليستمروا في المسيرة ويسيروا علي الدرب في أرساء قواعد هذه النهضة الفكرية العظيمة، وكل منهم قاد هذه النهضة بشكل مستقل وبطريقة مختلفة، ثم قاموا ببيان من يستمر بعدهم في قيادة وهداية الناس إلى هذه النهضة ألا وهم العلماء الربانيون العاملون والحقّيقون. ومن الواضح أنّ تلك الرؤي والأهداف التي قام مفكرو الإسلام وعلمائؤه ونخبه بالتضحية بأرواحهم وأغلي ما عندهم من أجلها لم تكن سوي الفهم الصحيح والتفهيم العميق والدقيق للدين الإلهي، وفي نهاية المطاف لم تكن لديهم آمال وطموحات سوي أن يتمّ الاستفادة عملياً وعلى الأرض من هذه المفاهيم والأسس بجميع زواياها في المجتمع الإنساني.

واليوم يقع على عاتقنا نحن أبناء الحوزة عبء ثقل في الحفاظ على أمانتين

مهمّتين وضعهما لنا خاتم الأنبياء ﷺ لتكونا الممثلتين لدين الله سبحانه وتعالى ويتقوّل من خلالهما وذلك عن طريق حديث الثقلين المتواتر بين المسلمين جميعاً. هذان الإرثان العظيمان هما القرآن والعترّة الطاهرة اللذان قدّم الكثير الكثير من العلماء والأساطين لهما التّضحيات من أجل حفظهما وحراستهما وبيان منزلتهما والتبليغ لهما، وحتى أنّهم قدّموا أرواحهم قرباناً لذلك، واليوم تقع المسؤولية على جيلنا الحاضر في أن نقوم بدورنا في الحوزة العلمية لحفظ وحراسة والتبليغ لهذين الإرثين العظيمين. ولا يخفى على أحد في أنّه في هذا الطريق وللوصول إلى هذا الهدف يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية بشكل دقيق وصحيح بشكلها العام كلغة يتمّ بها فهم الدين بصورة صحيحة.

إنّ تفسير القرآن الكريم الذي يُعبر عنه بأنّه (أشرف العلوم) وكذلك شرح الأحاديث النبوية الكريمة والعترّة الطاهرة بجميع حيثياتها وبواطنها، ليست متيسرة من غير أن يكون المرء مطلعاً على علوم اللغة والأدب كمقدمة للوصول إلى معرفة مراد تلك الأحاديث والنصوص.

وربما من أجل ذلك أكد مولانا الإمام الصادق عليه السلام في قوله: «تعلّموا العربية، فإنّها كلام الله الذي يكلم به خلقه»^١.

إنّ القرآن الكريم الذي ظاهره أحسن الحديث الصادر من رب العالمين، وباطنه التجلّي للذات الإلهية المقدّسة في مقام الحيّ القيوم الرحمن الرحيم العزيز العليم والعليّ الحكيم، بعد أن طوي العوالم العلوية وتنزّل في المراتب وترققت حقائقه في قوالب الألفاظ وأصبحت معجزة في حدّ ذاتها، لم تتجلّ ماهيّته الظاهرية إلّا من خلال حروف الألفباء العربية.

١. خصال الشيخ الصدوق: ١٣٤/٢٥٨.

إنّ الألفاظ النوارثية والكلام الوحياني للقرآن الكريم والتي تمثّل المعبر للعلوم التي تنزل إلينا من عالم الغيب نحو الشهود، تعتبر الحبل المتين والحجّة البالغة لربّ العالمين منذ عصر النزول حتي يومنا الحاضر، والتي تدعو جميع البشر نحو الكشف عن الحقيقة، وتدعو الجميع بأسلوبها الشيق وألفاظها الجميلة وكلامها الغني بالمعاني للتدبّر والتفكّر والتعلّل والتفقه في الآيات القرآنية.

وفي هذا المضمّار، فإنّ التعرّف على المحتوى الكمي والكيفي للألفاظ العربية وطريقة طرحها ومدى قدرة أنواع الكلام على حمل المعاني المختلفة علي مبانيها الأيية في اللغة العربية وأصول المحاوراة العقلانية، يعتبر أمراً ضرورياً وغير قابل للغضّ عنه.

قال رسولنا الكريم ﷺ:

«أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»^١.

وقال الإمام علي عليه السلام:

«القرآن أمر زاجر وصامت ناطق، حجّة الله علي خلقه»^٢.

بالإضافة إلي القرآن الكريم، فإنّ النصوص الحديثية - وكذلك النصوص التي تتعلق بالعلوم الإسلامية والتي تعتبر من التراث المهم ومن الخزين المعنوي المهم والغالي الذي تركته لنا عمالقة العلوم وكبار العلماء والمفكرين الإسلاميين - في أكثر الأحيان يكون مدوّناً باللغة العربية.

واليوم فإنّه من الضروري علي الباحث الديني - من أجل الوصول إلي هذا الخزين وهذا التراث المهم - أن يتعرّف بشكل دقيق علي دقائق وخفايا هذه اللغة القرآنية والدينية بشكل صحيح ومناسب.

١. الاتقان في علوم القرآن: ٣/٢.

٢. نهج البلاغة، خطبه ١٨٣.

ومن هنا تبرز أهمية القصوى لمطالعة الكتب المختلفة على يد المحققين السابقين في الحوزة بين أيدي أساتذتهم وكسب الإجازة منهم في القراءة والتدريس لتلك الكتب على تلامذتهم.

في يومنا الحاضر يعتبر التساهل من بعض محققي العلوم الدينية والحوزوية في تعلم العلوم الأدبية للغة العربية والابتعاد والعزلة المستمرة لهم عن المصادر الأصلية والأصلية العربية، نوعاً من تهديد كبير يجب الحذر منه والانتباه إليه.

وفي هذا الصدد ارتأينا أنه من الضروري أن يتم تدوين مجموعة من المقالات التي يتم انتقائها بدقة من مجموعة من الكتب العلمية الموثوقة التي تم تأليفها على أيدي علماء بارزين لتكون نواة لدروس (قراءة النصوص وفهم المطالب) تحت عنوان كتاب الأربعون مقالة لقراءة الطالب على الأستاذ، ونضعه بين يدي الطلبة الأعزاء وطلاب العلوم الإسلامية.

ونشير هنا إلى بعض النقاط المهمة:

١. تم تنظيم كل درس بصورة وبحجم معين بحيث يتم تدريسه خلال جلسة تدريس واحدة مدتها ساعة كاملة، وقد تم تنظيم هذه المجموعة ليعتمد تدريسها في خلال جلستين من كل أسبوع، وبالنتيجة فإنها سوف تستغرق فصلاً دراسياً كاملاً.

٢. تم الاستغناء عن الحركات والإعراب بعناية خاصة حتى يستطيع الطلبة المحترمون التوجه إلى القراءة الصحيحة بشكل كامل.

٣. تعتبر مراجعة معاجم اللغة والتحضير السابق والمباحثة السابقة قبل القراءة في حضور الأستاذ من الأمور المطلوبة والضرورية.

نتمنى من الأعزّة الكرام والأساتذة المحترمين أن يفيدونا ويرفدونا بآرائهم السديدة لنستطيع رفع بعض النواقص المحتملة في هذا الطريق، ونتمكن من الرقي بهذا العمل نحو الأفضل.

ختامًا أشكر الجهود المخلصة للصديق العزيز حجّة الإسلام الأخ حسين آقا يارلو
الذي ساهم في إخراج هذا العمل على الحاسوب بشكل منظّم وجميل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
المجمع العالي للفقّه - مدرسة الفقّه والمعارف التخصصية
الأمين العام التحقيقي لمجموعة الأدب العربي
أمين دانش المحمود آبادي
صيف ١٣٨٩ هـ ش

